

شعب الإيمان

2065 - أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي ثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ قال : سمعت أبا بكر بن رجاء يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول ٧ كان المعتمر بن سليمان يبكي فادخلت عليه فلم يرفع إلي رأسه فلما فرغ قال لي يا أبا يعقوب لم أرى و القارئ يقرأ القرآن () الاستعاذة عند الإفتتاح بالقراءة قال ا ء عز و جل : { فإذا قرأت القرآن فاستعذ با ء من الشيطان الرجيم } .

و معناه و ا ء أعلم : إذا أردت القراءة لقوله عز و جل : { إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم } و معناه إذا أردتم القيام لأن الاستعاذة الاحتراز في معارضة الشيطان قارى القرآن في حال قراءته و الاتيان بها قبل القراءة الأولى و أجمع لأحوال القراءة من الاستعاذة بعدها .

و قد ذكرنا الأخبار الواردة في الاستعاذة و كيفيتها في كتاب السنن